ومن هنا تاخذ في حدها الغربي مبتدأ من (تبوك) وتسير حتى تجد جبال (حزوى) اوجبل (تهامه) ، فالاخضر جبل معروف ، فالحجر فالهديه وجبل (اولاد علي) وهم قسم من العرب ثم تأتي بني حرب قبيلة معروفه قرب المدينه قريباً من مكه والغميس بعد ضريه وحصنها المعروف فتنزل الى جهه الجنوب فما فوق ضريه مبتدأ من حزوى الى جبل صبيح (كزبر) جاعلاً الباج والرس عن عينك وسميراء الجبل المعروف عن شمالك . وهنا تقف على الحد الجنوبي حيث (قصيباء)(١) وهي بلدة ذات نخيل كثير وعيون جاريه ونفوس عديدة من حاضرة وباديه . والبلدة قديمه . ثم تصعد الى ان تنتهي تنقطع الدهناء من (الخل)(٢) المعروف فتمر (بقبه اوقبا)(٣) وهو ماء معروف وتسلك في وادي الرمه(٤) الى ان تصل (الحفر) (٥) المعروف فتدخل بلاد الضفير فتجعلها عن يمينك هي و(السماوة) وانت تسير الى الشمال حتى تنتهي الى النجف ، وتعود الى من حيث خرجت.

فهذه الحدود وما بينحصر او يقع تحت دائرتها عائد الى هذه الامارة ولهذا تعنى بتأديب قبائلها وغزوها وتأخذ منها الزكاة والرسوم وتضرب عليها الضرائب المصطلح عليها منذ القدم الى عصرنا هذا ولكن اذا امتدت اجنحه الامارة وقع ظلها الى ماوراء ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه قبل هذه الاسطار فارجع اليه ان احببت. (انها تلو)

سليمان الدخيل
صاحب جريدة الرياض

حالة التجارة في بغداد في سنة ١٩١٣

Mouvement commercial à Bagdad pendant l'année 1913.

١ ـ مدخل البحث

عرفت تجارة بغداد في سنه ١٩١٣ بكساد لامثيل له في سابق العهد وما ذلك الا من تراجع صدى حرب البلقان في هذه الديار فكان منها ما كان ولاسيما الاطعمه

(١) مصغرة ممدودة
(٢) بفتح الخاء المعجمه وتشديد اللام
(٣) وزان لفه اوبكسر القاف وفتح الباء والالف في الآخر
(٤) بكسر الراء وفتح الميم والهاء في الآخر
(٥) بفتح الحاء وسكون الفاء وفي الاخر راء

ومن بينها الخبز فقد تضاعفت اثمانه الى مثلين عما كان يباع قبل نحو ثلاث سنوات.

الجلب

ظهر من الجلب في سنة ١٩١٣ أن التجارة ارتقت قليلا لكن البيع والشراء وانواع المعاملات كانت في غاية السوء فلقد شاهدنا عسراً مالياً ناشئاً سبب انكسار (افلاس) عدة تجار ولاسيما بين اليهود .

٢ . سعر التحويل

كان سعر التحويل على هذا الوجه : بـ١٠٩ ليرات عثمانية تحويلاً على لندن بعد الاطلاع الى بـ١١١ عن ١٠٠ ليرة انكليزية .

التحويل عليها بعد ٣ اشهر من الاطلاع عن كل ١٠٨ ليرات عثمانية وثمن الى بـ١٠٩ عن مائة ليرة انكليزية

التحويل على باريس بعد الاطلاع عن بـ٧٢ ليرة الى بـ٧٤ لكل الف ريبة

٣ . سعر النول (الجمل)

نول البحر كان ادنى من نول سنة ١٩١٢ . وكذلك نول النهر فانه كان ادنى من السنة الماضية بكثير . وكان النول يتردد هكذا :

بين البصرة ولندن من ٢٥ شلنا الى ٣٠ عن كل طن

» » ومرسيلية من ٣٠ شلنا الى ٣٥ » »

» بغداد والبصرة » بـ٣٠ الى ١٧ شلنا عن كل طن او ٨٠٠ حقة

٤ . القطنيات

لما ارتفعت اثمان النقل من بغداد الى ديار العجم هبطت اسعار القطنيات بالنسبة الى ما كانت عليه في السابق . وهذا ما سبب خسائر كثيرة واضطر التجار الى تقليل مبيوعاتهم الى تلك الاقطار .

٥ . السكر

اصبح سكر باجكة اهم سكر يجلب الى ديارنا العراقية ويتلوه في النجاح سكر النمسة وكان سكر القوالب دون مقدار ما جلب منه في السنة المتصرمة وكان بيعه ايضاً اقل مما بيع في سائر الاعوام .

٦ . السكر البلوري

يأتينا من باريس

٠٧ الثقاب (الشخاط)

الثقاب تاتينا من اسوج وقد اخذت تجارتها تزداد ويباع الصندوق الكبير عندنا من ثلاث ليرات انكليزية و٣ شلنات و٤ بنسات الى ٣ ليرات و٧ شلنات.

٠٨ الشاى

جميع ما يردنا من الشاى او الشاهى هو من الهند وتختلف اثمانه على لوجه الآتى: من ٢ ليرتين انكليزيتين و٣ شلنات قيمة الحقه التى هى عبارة عن ليرتين انكليزيتين

الاصدار

٠١ الحبوب

كان حاصل الحبوب فى السنة الماضية سيئا لقلة امطارها اذ جاءت فى آخر الموسم

٠٢ الافيون

كان ثمن الافيون فاحشا واصدر منه نحو ١٥٠ صندوقا الى لندن و ٢٨٠ صندوقا الى هنكن و ٤٠ الى سنغابور ... واثمانه فى بغداد تتراوح بين ١١٠ ليرات عثمانية الى ١٥٠ ليرة لكل صندوق وزنه ١٤٠ ليرة

٠٣ صوف اعرابى

كان موسم الصوف فى هذه السنة المنقضية دون موسم السنة التى قبلها بالقدر والجودة. وقد اختلف ثمنه بين ١٥ الى ٢٠ شلنا عن المن الواحد الذى وزنه ٣٤ ليرة انكليزية و ٣٧٥ جزءا من الليرة وفى اول الموسم كان الثمن عاليا الكثرة ما طلب منه فى مرسيلية ولندن. ثم هبط لقلته وسوء صنفه.

٠٤ صوف عواسى وكرادى

كان قدر هذين الصوفين وصفتهما على حاليهما وكان ثمن المن يتراوح بين ١٤ شلنا و٦ بنسات وبين ١٦ شلنا للمن الواحد الذى وزنه ٣٤ ليرة و٣٨٥ جزءا من الليرة.

٠٥ الكثيرا

كان موسم الصموغ دون صموغ السنة التى سبقتها ولم يصدر منها الا شيئا قليلا. وكان ثمنها يتردد بين ليرة انكليزية و٥ شلنات وبين ٣ ليرات و١٠ شلنات عن المن الواحد الذى وزنه ليرة انكليزية و٣٧٥ بموجب الصنف وحسنه. وقد رغب الناس كثيرا فى الصنف الفاخر لكن لم يلتفتوا الى الصنف السافل.

٠٦ العنص

كان حاصل هذه البياعة قليلا جدا وكانت اسعاره تتراوح بين ١٠ ليرات انكليزية وبين عشر ليرات و١٦ شلنا بموجب صنفه

٧. الفرش

طلب الناس كثيراً فرش العجم ونفقت تجارته نفاقاً عظيماً والاثمان كانت حسنة — واغلبه جديداً كان او عتيقاً — اصدر الى الاستانة وبيروت والسويس وامبركة وكانت اثمانه أعلى من اثمان السنة التي قبلها ١٥ في المائة

٨. الجلود والادم

كان هذا الحاصل قليلا هذه السنة . وقد جاء منه قليل من العجم فارسل الى ديار الافرنج . واثمان جلد المعز غير المدبوغ كانت هنا من شلن واحد ٦٠ بنسات الى شلنين عن الحقة الواحدة حقة الاستانة — واما اثمان الاديم لحسن الدباغ فكان من ٣ شلنات و بنى واحد الى ٣ شلنات و٣ بنسات واثمان اديم الخروف المدبوغ دباغاً حسناً شلن واحد وبنى عن الجلد الواحد .

هذه نظرة عامة في حالة التجارة في سنة ١٩١٣ وسوف اوافي القراء بالبيان السنوي في عدد قادم والله الموفق

البر كسيرخان

(١)

اللسان

La Langue

يا ايها الشهم الكريم تجاره ... والماجد الرافي الى اوج العلى
لك في البيان بديع معنى زهره ... يجني وانجمه الزواهر تجتلى
الفت شمل الفضل وهو مبدد ... حتى غدا عقداً عليك مفصلا

---

(١) كان قبل سبع سنوات اي سنة ١٣٢٤ منتدى لادباء كربلاء يجتمع فيه الشيخ محمد حسن ناظم القصيدة والشيخ هادي الشيخ عباس آل الشيخ جعفر الكبير والشيخ اغا رضا الاصفهاني صاحب كتاب نقد فلسفة داروين والسيد محمد مهدي واخوه السيد صدر الدين. وكانوا يتنادمون ويتناشدون الاشعار ويتبارون في نظمها وقد نظم يوماً الشيخ هادي ابياتاً سأل فيها الشيخ محمد حسن سؤالاً وضمن الابيات لغزاً في اللسان فاجابه الشيخ المذكور بالابيات المذكورة. وقد نظم الشيخ محمد حسن ذات يوم في النادي المحكي عنه بيتين ضمنهما لغزاً في الكمبت فقال:

رباعي من الاعلام تزهو ... به الحلبات في يوم الرهان
بلذاذي الخلاعة يوم لهو ... برئت الثالث والثاني

فاجابه ابو المجد الشيخ رضا الاصفهاني على الفور بما يأتي:

اراك ابا المحاسن قد فقت فضلا ... على الادباء في هذا الزمان
لقد الغزت باسم فتى كريم ... بمدلهام ارباب اللسان
له في مدح اهل البيت نظم ... يرصعه كترصيف الجمان (لغة العرب)